بعض المتغيرات ذات العلاقة باتجاهات الشباب الريفي نحو العمل الزراعي في قضاء تلكيف /محافظة نينوى

أحمد عواد طالب علي الطالب عبد الستار عمر عثمان الطائي
قسم التعليم الزراعي / كلية الزراعة والغابات / جامعة الموصل/العراق

الخلاصة

أستهدف البحث التعرف على اتجاهات الشباب الريفي نحو العمل الزراعي في قضاء تلكيف وعلاقتها ببعض المتغيرات.اعتمدت استمارة استبيان لجمع البيانات مؤلفة من جزئيين:الأول يتعلق بالمعلومات الخاصة بالنواحي الشخصية والاجتماعية والاقتصادية والاتصالية، والثاني يتضمن ٢٦ فقرة لقياس اتجاهات الشباب الريفي نحو العمل الزراعي.وبعد التأكد من الصدق الـ ـاهري للاستمارة تم قياس الثبات بطريقة التجزئة النصفية. جمعت البيانات من ٨٠ مزارعا بالمقابلة الشخصية والذين يمثلون ٥% من مجموع المبحوثين الذين شملتهم الدراسة. تم تحليل بيانات البحث باستخدام عدة وسائل إحصائية أهمها مربع كأي ارتباط بيرسن.وقد أ هرت النتائج أن٢ ٧١% من المبحوثين كانت اتجاهاتهم سلبية، وان٢ ٢٦% منهم كانت اتجاهاتهم محايدة ، أما الذين كانت اتجاهاتهم ايجابية فشكلوا نسبة٥ ٢% من مجموع المبحوثين. وتبين أن هناك علاقة ارتباط معنوية موجبة بين اتجاهات الشباب الريفي نحو العمل الزراعي والمتغيرات المستقلة الآتية:العمر وعدد أفراد العائلة العاملين في الزراعة ومساحة الأرض المزروعة للأسرة والانفتاح الحضاري. كما تبين عدم وجود علاقة ارتباط معنوية بين اتجاهات الشباب الريفي نحو العمل الزراعي والمتغيرات المستقلة الآتية:التحصيل الدراسي ونوع المهنة ونوع الحيازة المزرعية للأسرة.

المقدمة

يتمتع القطاع الزراعي بأهميةمتزايدة في اقتصاديات مع ـم الدول العربية، حيث يعمل فيه٤١% من مجموع القوى العاملة في الوطن العربي، ومازالت الزراعة المصدر الأساسي لتوفير الغذاء للإنسان ،حيث تزداد أهمية الزراعة إذا ما علمنا حجم الخلل الديناميكي القائم بين الحاجة المتزايدة إلى الغذاء من جهة وماهو متوفر منه من جهة أخرى، وتبرز خطورة المشكلة الغذائية والدور الذي يجب أن تؤديه الزراعة في هذا المجال فضلا عن الدور الايجابي الذي يمكن أن يؤديه هذا القطاع في صادرات الدول العربية وتوفير الفائض من العملة الأجنبية (الخضر،١٩٩٧). وفي هذا الصدد يذكر ألنصار وسمير (١٩٩٦) عن إبراهيم أبو الغد إن غاية مشروعات التنمية الاقتصادية والاجتماعية هي إحداث تغيير سواء كان التغيير ماديا يسعى إلى رفع المستويات التقنية والاقتصادية للمجتمع أو معنويا يسعى إلى إحداث تغيير في اتجاهات الأفراد نحو مختلف الأمور بحيث يكونوا أكثر استعدادا ومن ثم أكثر تجاوبا للمشاركة الفعالة في العمل على تحسين وتطوير مستويات الحياة في بيئاتهم المحلية بحيث يصبحون أكثر تقبلا لتغيير سلوكهم بالشكل المطلوب (ألنصار وسمير، ١٩٩٦). وينقل عثمان وسالم (١٩٨٩) عن العالم (ميد) قوله إن الاتجاه هو حصيلة عمل كامن أوبداية للعمل الـ ـاهر، لذلك فإذا ما أردنا أن نخلق عملا سلوكيا اجتماعيا جديدا يقوم به أفراد المجتمعات المحلية ويمثل تنفيذا لمشاريع التنمية، فلا بد من إيجاد بداية لهذا العمل، أي لابد من إيجاد اتجاه يتناسب مع العمل الإنمائي الاجتماعي الجديد (عثمان وسالم، ١٩٨٩) إذ أكدت الدراسات أن اتجاه الفرد هو حصيلة تأثره بمثيرات عديدة والتي تصدر عن اتصاله بالبيئة المحيطة به وهذه تلعب دور مهما في تحديد سلوكه وتصرفاته واستجاباته حيال هذه المثيرات (الشاذلي وسالم،١٩٨١). أما فيما يخص العمل الزراعي فان تحسين اتجاهات الزراع وخصوصا الشباب نحو العمل الزراعي فانه لابد من القيام بإزالة العوائق التي يمكن أن تؤدي إلى عزوفهم عن ممارسة العمل الزراعي، وفي هذا الجانب فان الإرشاد الزراعي يمكن أن يساهم في مختلف مجالات التنمية الريفية والزراعية باعتبار انه عمل تعليمي يعمل على توعية الزراع وتثقيفهم وتنمية قدراتهم وتحسين مهاراتهم وتغيير اتجاهاتهم وأسلوب تفكيرهم حتى يتمكنوا من الإفادة الكاملة من كل ماهو جديد في مجال العمل الزراعي (الاتروشي،٢٠٠١). ولا تقتصر مجهودات الإرشاد الزراعي على المزارع المنتج فقط بل تتسع لتشمل أفراد أسرته وخصوصا الشباب الريفي فهم أطراف دور في استدامة التنمية، إذ يسعى الإرشاد الزراعي إلى أحداث تغييرات

تاريخ تسلم البحث ٢٩ / ٧ / ٢٠٠٨ وقبوله٢٠٠٨/١٢/٣١

سلوكية مرغوبة في الجوانب المعرفية والأدائية والوجدانية وتغيير اتجاهات هؤلاء الشباب نحو العمل الزراعي بصورة ايجابية(الشاذلي وسالم،١٩٨١). وقد وجد أن دراسة اتجاهات الزراع يمكن أن تجعلنا نتنبأ بمدى إقبال الزراع وخصوصا الشباب منهم نحو العمل في الزراعة وان نسبة الشباب العاملين في الزراعة تزداد عندما يكون لديهم اتجاهات ايجابية نحو ممارسة العمل في الزراعة(الخطيب،٢٠٠١).وهذا مما دفع الباحثان للقيام بهذه الدراسة للتعرف على اتجاهات الشباب الريفي نحو ممارسة العمل الزراعي في قضاء تلكيف لأنه قضاء يشتهر بزراعة العديد من المحاصيل الزراعية ويحتوي على أعداد كبيرة من الشباب الريفي،وذ را لعزوف أغلب الشباب الريفي في قضاء تلكيف عن العمل الزراعي ولجوئهم إلى أعمال أخرى ومن ضمنها أكمال الدراسة.وتم تحديد أهداف البحث وهي:

١- التعرف على اتجاهات الشباب الريفي نحو العمل الزراعي بشكل عام في قضاء تلكيف.

٢- التعرف على العلاقة الارتباطية بين اتجاهات الشباب الريفي نحو العمل الزراعي وبعض المتغيرات
المستقلة الداخلة بالدراسة.

مواد البحث وطرائقه

تم اختيار قضاء تلكيف منطقة لأجراء البحث وذلك لأنه قضاء يحتوي على أعداد من الشباب الريفي والذين تمتلك أسرهم مساحات زراعية كثيرة ويعتقد أنهم قد أهملوا العمل الزراعي.

شمل البحث كافة الشباب الريفي في قضاء تلكيف والذين تتراوح أعمارهم ١٦-٣٠ سنه والبالغ عددهم ١٦٠٠ شاب(شعبة زراعة تلكيف) موزعين على جميع قرى قضاء تلكيف. أخذت عينة عشوائية بسيطة منهم بنسبة ٥% وبواقع ٨٠ شابا. وللحصول على البيانات أعدت استمارة استبيان مؤلفة من جزئيين، الأول شمل على عدد من الأسئلة للحصول على بيانات تتعلق بالمعلومات الخاصة بالنواحي الشخصية والاجتماعية والاقتصادية والاتصالية ذات العلاقة باتجاهات الشباب الريفي نحو العمل الزراعي وهي:العمر والتحصيل الدراسي وعدد أفراد الأسرة العاملين في الزراعة ونوع المهنة ومساحة الأرض المزروعة للأسرة ونوع الحيازة المزرعية للأسرة والانفتاح الحضاري. وتم قياس التحصيل الدراسي حسب المؤشرات الآتية:أمي ويقرأ ويكتب وابتدائية ومتوسطة إعدادية ومعهد وكلية فأعلى.وأعطيت لها قيم رقمية صفر و١ و٢ و٣ و٤ و٥ و٦ على التوالي. أما الانفتاح الحضاري فقد تم قياسه حسب المؤشرات دائما وأحيانا ونادرا ولا وأعطيت له القيم الرقمية ٤و٣و٢و١ على التوالي. أما الجزء الثاني من الاستمارة فتضمن مقياس لاتجاهات الشباب الريفي نحو العمل الزراعي، وشمل المقياس على ٢٦ عبارة، ١٣ عبارة ايجابية و١٣ عبارة سلبية. أما الطريقة التي تم من خلالها تحديد درجات فقرات المقياس وذلك بوضع ثلاث بدائل للاستجابة أمام كل فقرة وهي(موافق، ولارأي، وغير موافق)، حيث أعطيت للفقرات الايجابية الدرجات لاتية: موافق، ثلاث درجات ولأراي، درجتان وغير موافق، درجة واحدة. أما الفقرات السلبية فقد أعطيت موافق، درجة واحدة ولاراي، درجتان وغير موافق، ثلاث درجات.وبعد أكمال الاستمارة بشكلها الأولي عرضت على المتخصصين بالتربية وعلم النفس للتأكد من الصدقإ اهري لفقرات المقياس،وبناءا على ملاح اتهم تم تعديل صياغة بعض الفقرات لتصبح ملائمة لتحقيق أهداف البحث.أما الطريقة التي قسمت من خلالها اتجاهات المبحوثين إلى فئات هي باستخدام طريقة المدى،كما استخدمت نفس الطريقة في تقسيم متغيرات:العمر وعدد أفراد الأسرة العاملين في الزراعة والانفتاح الحضاري. وبعد ذلك فقد أجري اختبار أولي للاستمارة على عينة من المبحوثين والبالغ عددهم ٣٠ مبحوثا من خارج عينة البحث الرئيسية، إذ جمعت بيانات العينة الاستطلاعية في شهر تشرين الثاني- ٢٠٠٧ . ولأجل تحديد ثبات وصلاحية فقرات المقياس فقد استخدمت طريقة التجزئة النصفية،حيث بلغ معامل الثبات الكلي للمقياس ٠.٨٤ومعامل الصلاحية ٠.٩١ والذي يدل على الثبات العالي للمقياس وأن الفقرات جيدة ويمكن اعتمادها في القياس. وبعد اكتمال الاستمارة بشكلها النهائي جمعت بيانات البحث خلال شهر كانون الأول- ٢٠٠٧ . وبعد تفريغ وتبويب البيانات تم تحليلها باستخدام (النسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري وارتباط بيرسن، ومربع كأي)ٍ

النتائج والمناقشة

أولاً: التعرف على اتجاهات الشباب الريفي نحو العمل الزراعي بشكل عام في قضاء تلكيف:

أ هرت النتائج أن أعلى قيمة رقمية حصل عليها المبحوثين والمعبرة عن اتجاهات الشباب الريفي نحو العمل الزراعي هي٧٨، وأقل قيمة رقمية ٤٩، وبمتوسط مقداره ٥٦.٥٣ . وتم توزيع المبحوثين وفقا لاتجاهاتهم نحو العمل الزراعي كما هو موضح في الجدول (١):

الجدول (١): توزيع المبحوثين وفقاً لآتجاهاتهم نحو العمل الزراعي بشكل عام.

نوعية الاتجاه(الفئات)	العدد	%	نوعية الاتجاه(الفئات)	العدد	%
سلبية (٤٩-٥٨)	٥٧	٧١ ٢٥	إيجابية(٦٩-٧٨)	٢	٢ ٥٠
محايدة (٥٩-٦٨)	٢١	٢٦ ٢٥	المجموع	٨٠	%١٠٠

* أوطأ قيمة (٤٩) وأعلى قيمة (٧٨)، الانحراف المعياري (٦.٠٦)

يتبين من الجدول السابق أن نسبة٢ ٧١% من المبحوثين كانت اتجاهاتهم سلبية نحو العمل الزراعي، أما الذين كانت اتجاهاتهم محايدة فبلغت نسبتهم٢ ٢٦% ، أما ذوو الآتجاهات الايجابية فقد بلغت نسبتهم٥ ٢% من مجموع المبحوثين الذين شملتهم الدراسة. وهذا يعني أن اتجاهات الشباب الريفي نحو العمل الزراعي بشكل عام في قضاء تلكيف هي سلبية. وهذا يدل على إن الشباب الريفي في قضاء تلكيف يمتلكون اتجاهات سلبية نحو العمل الزراعي.

ثانياً: التعرف على العلاقة الارتباطية بين اتجاهات الشباب الريفي نحو العمل الزراعي وبعض المتغيرات المستقلة الداخلة بالدراسة:

١- العمر: قد هر إن أعلى عمر للمبحوثين ٢٥ سنة واقل عمر ١٥ سنة وبمتوسط مقدارة ٢٠ سنه، وتم توزيع المبحوثين وفقا للفئات العمرية كما موضح في الجدول (٢):

الجدول (٢): توزيع المبحوثين وفقا لفئات العمر وعلاقته بالاتجاه.

الفئات	العدد	%	قيمة معامل الإرتباط البسيط r
(١٥-١٨) سنه	١٤	١٧ ٥٠	٢٢٢ ٠*
(١٩-٢٢) سنه	٢٨	٣٥	
(٢٣-٢٦) سنه	٣٨	٤٧ ٥٠	

(*) تشير إلى أن القيمة معنوية عند مستوى احتمال (٥%).

يتبين من الجدول السابق ارتفاع نسبة الفئة العمرية ٢٣-٢٦ سنه، حيث بلغت نسبتهم٥ ٤٧% ، أما الفئة العمرية ١٩-٢٢ سنه، فبلغت نسبتهم ٣٥%، بينما شكل أفراد الفئة العمرية ١٥-١٨ سنه، نسبة٥ ١٧% من مجموع المبحوثين الذين شملتهم الدراسة. وقد تبين وجود علاقة ارتباط معنوية موجبة بين العمر واتجاهات الشباب الريفي نحو العمل الزراعي، إذ بلغت قيمة معامل الارتباط البسيطr ٢٢٢ ٠ وهي أكبر من القيمة الجدولية١٨ ٠، وهي معنوية عند مستوى احتمال ٠.٠٥ . وهذا يعني أن عمرالشاب الريفي له علاقة باتجاهه نحو العمل الزراعي.وتتفق هذه النتيجة مع ما توصل إليه عبد وسالم خلف (١٩٨٨) والحبال (١٩٩٥) . وقد يعزى سبب ذلك إلى انه كلما يزداد عمر الشاب تزداد معرفته وإدراكه بأهمية العمل الزراعي وضرورة التواصل به وعدم ترك الأرض الزراعية.

٢. التحصيل الدراسي: تم توزيع المبحوثين وفقاً لفئات التحصيل الدراسي كما هو موضح في الدول (٣):

الجدول (٣): توزيع المبحوثين وفقا لفئات التحصيل الدراسي وعلاقته بالاتجاه.

الفئات	العدد	%	قيمة مربع كأي
أمي	١٦	٢٠	١٤٦ ٠
يقرأ ويكتب	١٨	٢٢ ٥٠	
ابتدائية	١٣	١٦ ٢٥	
متوسطة	١٤	١٧ ٥٠	
إعدادية	٦	٧ ٥٠	
معهد	٦	٧ ٥٠	

كلية فأكثر	٧	٧٥ ٨	
المجموع	٨٠	١٠٠%	

يتبين من الجدول السابق ارتفاع نسبة الذين يقرأون ويكتبون إذ بلغت ٢٢.٥٠%، وشكلوا ألاميين نسبة ٢٠ و١٧.٥٠% لخريجي الدراسة المتوسطة، أما خريجي الدراسة الابتدائية فشكلوا نسبة ١٦.٢٥%، في حين بلغت نسبة خريجي الكليات ٧٥ ٨% أما خريجي الإعدادية إذ شكلوا نسبة ٥ ٧%، والنسبة نفسها لخريجي المعاهد، وهي أقل نسبة من مجموع عينة البحث. وقد تبين عدم وجود علاقة ارتباط معنوية بين التحصيل الدراسي واتجاهات الشباب الريفي نحو العمل الزراعي، إذ بلغت قيمة مربع كأي ١٤ ٠، وهي أقل من القيمة الجدولية ٢١.٠٢ . وهذا يدل إلى إن التحصيل الدراسي ليس له علاقة باتجاهات الشباب الريفي نحو العمل الزراعي. وقد يرجع سبب ذلك إلى أن الشباب لا يتلقون معارفهم الزراعية من خلال المراحل الدراسية حيث أن مناهجهم الدراسية خالية تماما من المناهج الزراعية.

٣. عدد أفراد الأسرة العاملون في الزراعة: تبين من خلال توزيع المبحوثين وفقا لعدد أفراد الأسرة العاملون في الزراعة أن على عدد الأفراد العاملون في الزراعة هو ١٠ أفراد واقل عدد (٢) فرد ، وبمتوسط مقداره (٤) فرد، وتم توزيع المبحوثين وفقا لعدد أفراد الأسرة العاملون في الزراعة كما هو وضح في الجدول (٤):

الجدول (٤): توزيع المبحوثين وفقا لفئات عدد أفراد الأسرة العاملين في الزراعة وعلاقته بالاتجاه.

الفئات	العدد	%	قيمة معامل الارتباط البسيط r
(٢- ٤) فرد	٢٣	٧٥ ٢٨	٤٨٧ ٠*
(٥- ٧) فرد	٣٠	٥٠ ٣٧	
(٨-١٠) فرد	٢٧	٧٥ ٣٣	
المجموع	٨٠	١٠٠%	

(*) تشير إلى أن القيمة معنوية عند مستوى احتمال (٥%).

يتبين من الجدول السابق ارتفاع نسبة الفئة الثانية ٥-٧ فرد، إذ شكلت ٥ ٣٧% ، في حين شكلت الفئة الثالثة ٨-١٠ فرد نسبة ٧ ٣٣ %، أما الفئة الأولى ٢-٤ فرد، إذ شكلت نسبة ٧ ٢٨%. وقد تبين وجود علاقة ارتباط معنوية موجبة بين عدد أفراد الأسرة العاملون في الزراعة واتجاهات الشباب الريفي نحو العمل الزراعي، إذ بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط ٤٨٧ ٠ وهي اكبر من القيمة الجدولية ١٨ ٠. وهي معنوية عند مستوى احتمال ٠.٠٥. وهذا يدل على أن عدد أفراد أسرة الشاب العاملون في الزراعة له علاقة باتجاهه نحو العمل الزراعي. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصل إليه صالح (١٩٨٦). وقد يرجع سبب ذلك إلى أن كلما زاد عدد أفراد أسرة الشاب العاملين في الزراعة فان هذا يعطي الشاب الريفي دافعا معنويا لممارسة العمل الزراعي.

٤. نوع المهنة: تم توزيع المبحوثين وفقا لنوع المهنة كما هو موضح في الجدول(٥):

الجدول (٥): توزيع المبحوثين وفقا لفئات نوع المهنة وعلاقته بالاتجاه.

الفئات	العدد	%	قيمة مربع كأي
الزراعة مهنة أساسية	٢١	٢٥ ٢٦	٠٧٢ ٠
الزراعة مهنة ثانوية	٥٩	٧٣.٧٥	
المجموع	٨٠	١٠٠%	

يتضح من الجدول السابق أن أعلى نسبة للمبحوثين هي في فئة الذين يمتهنون الزراعة مهنة ثانوية إذ بلغت ٧٣.٧٥%، وشكلت فئة الذين يمتهنون الزراعة مهنة أساسية نسبة ٢ ٢٦%. وقد تبين عدم وجود علاقة ارتباط معنوية بين نوع المهنة واتجاهات الشباب الريفي نحو العمل الزراعي، حيث بلغت قيمة مربع كأي ٢٧٠ ٠وهي اقل من القيمة الجدولية ٥.٩٩ .وهذا يدل على أن نوع المهنه التي

يمارسها الشاب ليس لها علاقة باتجاهه نحو العمل الزراعي.وقد يرجع سبب ذلك إلى أنهم جميعهم يعيشون في نفس البيئة ويتعرضون إلى نفس المؤثرات الاجتماعية والاقتصادية.

٥. مساحة الأرض المزروعة للأسرة: لقد تبين أن اكبر مساحة مزروعة لأسر المبحوثين هي ٦٥ دونم، واقل مساحة مزروعة ٤ دونم، وبمتوسط مقدار ٢٤ ١٤ دونم .وتم توزيع المبحوثين وفقا لفئات مساحة الأرض المزروعة للأسرة، كما هو موضح في الجدول(٦):

الجدول (٦): توزيع المبحوثين وفقا لفئات مساحة الأرض المزروعة للأسرة وعلاقتها بالاتجاه.

الفئات	العدد	%	قيمة معامل الارتباط البسيط r
(٤-٢٤) دونم	٥٠	٦٢ ٥٠	٢٨٥ ٠*
(٢٥-٤٥) دونم	٢٣	٢٨ ٧٥	
(٤٦-٦٦) دونم	٧	٨ ٧٥	
المجموع	٨٠	%١٠٠	

(*) تشير إلى أن القيمة معنوية عند مستوى احتمال (٥%).

يتبين من الجدول السابق ارتفاع نسبة المبحوثين الذين يقعون في الفئة الأولى ٤-٢٤ دونم ،إذ بلغت ٦٢%، أما الفئة الثانية ٢٥-٤٥ دونم، فشكلت نسبة ٢٨ ٧%، في حين شكلت الفئة الثالثة ٤٦-٦٦ دونم، نسبة ٨ ٧%. وتبين وجود علاقة ارتباط معنوية موجبة بين مساحة الأرض المزروعة للأسرة واتجاهات الشباب الريفي نحو العمل الزراعي. إذ بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط ٢٨٥ ٠* وهي أكبر من القيمة الجدولية ١٨ ٠. وهي معنوية عند مستوى احتمال ٠ ٠.وهذا يدل إلى أن مساحة الأرض المزروعة للأسرة لها علاقة باتجاهه نحو العمل الزراعي.وتتفق هذه النتيجة مع ما توصل إليه pathak (١٩٨١) والحبال (١٩٩٥). وقد يرجع سبب ذلك إلى أن المزارع يحاول استغلال مساحته الزراعية بطريقة أحسن فيلجأ إلى تبني التقنيات الحديثة في الزراعة التي توفر الوقت والجهد والتكاليف وتعطي مردود جيد مما يجعل أبنائهم يستمرون بمواصلة العمل الزراعي.

٦. نوع الحيازة المزرعية للأسرة: تم توزيع المبحوثين وفقا لنوع الحيازة المزرعية للأسرة كما هو موضح في الجدول (٧):

الجدول (٧): توزيع المبحوثين وفقا لنوع الحيازة المزرعية للأسرة وعلاقتها بالاتجاه.

الفئات	العدد	%	قيمة مربع كأي
ملك	٥٦	٧٠	٣٩٦ ٠
تعاقد	١٤	١٧ ٥٠	
إيجار	١٠	١٢ ٥٠	
المجموع	٨٠	%١٠٠	

(**) تشير إلى أن القيمة معنوية عند مستوى احتمال (٥%).

يتبين من الجدول السابق أن أعلى نسبة للمبحوثين هي في فئة المالكين للأرض الزراعية إذ بلغت ٧٠%،، أما فئة المتعاقدين على الأرض الزراعية فشكلوا نسبة ١٧ ٥%، في حين شكلت فئة المؤجرين للأرض الزراعية نسبة ١٢ ٥%.وتبين عدم وجود علاقة ارتباط معنوية موجبة بين نوع الحيازة المزرعية للأسرة واتجاهات الشباب الريفي نحو العمل الزراعي إذ بلغت قيمة مربع كأي ٣٩٦ ٠ وهي اقل من القيمة الجدولية ٩.٤٨ .وهذا يدل إلى أن نوع الحيازة المزرعية للأسرة ليس لها علاقة باتجاه الشباب الريفي نحو العمل الزراعي. وقد يرجع سبب ذلك إلى أن الشاب الريفي باختلاف نوعية الحيازة التي تمتلكها أسرته فان ذلك لا يغير أي شئ في اتجاهه نحو العمل الزراعي.

٧. الانفتاح الحضاري: لقد هر إن أعلى قيمة رقمية معبرة عن الانفتاح الحضاري والتي حصل عليها

المبحوثين ٢٨، وأقل قيمة رقمية ١٣وبمتوسط مقدار١٥٣ ٤. وتم توزيع المبحوثين وفقا لفئات الانفتاح الحضاري كما موضح في الجدول (٨):

الجدول(٨):توزيع المبحوثين وفقا لفئات الانفتاح الحضاري وعلاقته بالاتجاه.

الفئات	العدد	%	قيمة معامل الارتباط البسيط r
(١٢-١٧) فئة إلإنفتاح الضعيف	٢٩	٣٦ ٢٥	٧١١ ٠*
(١٨-٢٣) فئة إلإنفتاح المتوسط	٢٥	٣١ ٢٥	
(٢٤-٢٩) فئة إلإنفتاح العالي	٢٦	٣٢ ٥٠	
المجموع	٨٠	%١٠٠	

(*) تشير إلى أن القيمة معنوية عند مستوى احتمال (٥%).

يتبين من الجدول السابق ارتفاع نسبة ذوي فئة الانفتاح الحضاري الضعيف (١٢-١٧) إذ بلغت٢٥ ٣٦%، أما نسبة ذوي فئة الانفتاح الحضاري العالي (٢٤-٢٩) فبلغت٥ ٣٢%، في حين شكلت نسبة ذوي فئة الانفتاح الحضاري المتوسط (١٨-٢٣)٢٥ ٣١%. وتبين وجود علاقة ارتباط معنوية موجبة بين الانفتاح الحضاري واتجاهات الشباب الريفي نحو العمل الزراعي. إذ بلغت قيمة معامل الارتباط البسيطr٧١١ ٠ وهي أكبر من القيمة الجدولية١٨ ٠. وهي معنوية عند مستوى احتمال٥٠ ٠. وهذا يدل إلى أن الانفتاح الحضاري له علاقة باتجاه الشاب الريفي نحو العمل الزراعي.وقد يرجع سبب ذلك إلى إن تعرض الشاب للعناصر المادية والفكرية يعمل على إتاحة الفرصة لاكتساب الكثير من المعارف والخبرات الجديدة مما قد يساهم في تنمية قدراتهم العقلية وتبلور الاتجاهات الايجابية لديهم نحو هذه العناصر والأفكار والتي تعزز من اتجاهاتهم نحو العمل الزراعي.

الاستنتاجات

١- نستنتج من البحث أن الطابع العام لاتجاهات المبحوثين نحو العمل الزراعي هي سلبية بشكل عام وان الشباب الريفي في منطقة تلكيف لا يميلون إلى ممارسة العمل الزراعي وهذا مما ينعكس سلبا على عدد ونوعية العاملين في هذا المجال.

٢- أن متغيرات (العمر، عدد أفراد الأسرة العاملين في الزراعة، مساحة الأرض المزروعة للأسرة، الانفتاح الحضاري) لها علاقة ارتباط معنوية باتجاهات الشباب الريفي نحو العمل الزراعي. نستنتج من البحث إن هذه المتغيرات تلعب دور ايجابي في تنمية وترسيخ وتكوين الجوانب الايجابية لدى الشباب الريفي في منطقة البحث نحو العمل الزراعي.

٣- في حين أن متغيرات (التحصيل الدراسي، نوع المهنة، نوع الحيازة المزرعية للأسرة) ليس لها علاقة ارتباط معنوية باتجاهات الشباب الريفي نحو العمل الزراعي.نستنتج من البحث إن هذه المتغيرات لا تلعب دورا واضحا في تنمية اتجاهات الشباب الريفي في منطقة البحث نحو العمل الزراعي.

التوصيات

١- العمل على تعديل اتجاهات الشباب الريفي نحو العمل الزراعي من السلبية إلى الايجابية وذلك من خلال تثقيفهم فيما يخص الجوانب الزراعية وتنبيههم بالدور الذي يؤديه القطاع الزراعي في اقتصاد البلد وخاصة في الـ روف الصعبة التي يتعرض له البلد، و تذكيرهم إن قطاع الزراعة لا يقل أهمية عن القطاعات الأخرى.

٢- وإجراء دراسات مماثلة لهذا البحث تهدف إلى التعرف على المتغيرات التي يتوقع أن يكون لها علاقة ارتباط معنوية باتجاهات الشباب الريفي نحو العمل الزراعي في المنطقة نفسها ومناطق أخرى من القطر.

استمارة استبيان البحث :

الجزء الأول: (معلومات شخصية)

١-العمر : ( ).

٢-التحصيل الدراسي : أمي( )،يقرأ ويكتب( )،ابتدائية( )،متوسطة( )، إعدادية ( )،كلية فأعلى( ).
٣-عدد أفراد الأسرة العاملون في الزراعة ( ).
٤- عدد سنوات العمل في الزراعة: ( ) سنة.
٥- نوع المهنة: الزراعة مهنة أساسية( )، الزراعة مهنة ثانوية( ).
٦-مساحة الأرض المزروعة للأسرة: ( ) دونم.
٧-نوع الحيازة المزرعية للأسرة: ملك( )، أيجار( )، مشاركة( ).
٨-الانفتاح الحضاري: يرجى الإجابة عن كل فقرة من الفقرات لاتية بوضع علامة (صح)أمام البديل المناسب:

ت	الفقرات	دائما	أحيانا	نادرا	لا
١	أشاهد البرامج التلفزيونية الزراعية في الستلايت.				
٢	استمع إلى البرامج الإذاعية الزراعية.				
٣	أقوم بزيارة أقضية أخرى.				
٤	أقوم بزيارة قرى أخرى.				
٥	أشارك بالندوات التي تعقد بالمنطقة.				
٦	أحرص على متابعة الأخبار الزراعية الجديدة.				
٧	أهتم بالموضوعات الاجتماعية المختلفة.				

الجزء الثاني: مقياس لاتجاهات الشباب الريفي نحو العمل الزراعي:

ت	الفقرات	موافق	لا رأي	غير موافق
١	أفضل العمل في الزراعة وان كان العائد قليلا.			
٢	الو يفة أفضل لي من العمل الزراعي.			
٣	لا أفضل عمل أخر على الزراعة.			
٤	العمل الزراعي لا يبعدني عن الاستمرار بالمدرسة.			
٥	ممارسة العمل الزراعي ترفع من قيمة الشخص.			
٦	لا اشعر بالحرج عندما اخبر الآخرين بأني اعمل بالزراعة.			
٧	ن رة المجتمع للزراع رة احترام وتقدير.			
٨	العمل الزراعي عمل متجدد.			
٩	العمل في الزراعة يوفر الحياة البسيطة.			
١٠	أمارس العمل الزراعي لعدم وجود مهنة أخرى أعمل بها.			
١١	العمل الزراعي بالقرية يبعدني عن مشاكل المدينة.			
١٢	العمل في الزراعة يعود الإنسان على الخمول والكسل.			
١٣	العمل في الزراعة يناسب الأشخاص المتعلمين.			
١٤	العمل في الزراعة يؤدي إلى الفقر.			
١٥	العمل الزراعي يعود الإنسان على تحمل المسؤولية.			
١٦	أفضل أن يترك أهلي العمل الزراعي.			
١٧	أتمنى السفر إلى المدينة للابتعاد عن العمل الزراعي.			
١٨	العمل الزراعي لا يقل أهمية عن الأعمال الأخرى.			
١٩	العمل في الزراعة يسهل لي الاتصال بالآخرين.			
٢٠	العمل الزراعي يشغل كل وقتي.			
٢١	الشخص الذي يعمل في الزراعة تكون ثقافته محدودة.			
٢٢	العمل الزراعي لا يناسب الشباب الريفي.			
٢٣	العمل في الزراعة يناسب جميع الأشخاص باختلاف أعمارهم.			
٢٤	العمل الزراعي لا يدع لي فرصة السفر إلى المناطق الأخرى.			
٢٥	الشخص الذي يعمل في الزراعة يبقى متخلفا.			

٢٦	الزراعة أصبحت عمل قديم.		

SOME VARIABLES THAT RELATED WITH ATTITUDES OF RURAL YOUNG'S TOWARDS AGRICULTURAL WORK IN TALKEF DISTRICT / NENAVA GOVERNORATE

Ahmad A. Talip Ali Al talip .Abdusatar Omar O.Al-tai
Agric. educe. Dept ./College of Agric. & Forestry / Univ. of Mosul / lraq

ABSTRACT

This research aims at identifying the attitudes of rural youth towards agricultural work in talkef District and relationship with some variables. Questionnaire used in data collection consist of two parts first one included personal social, economical, communicational.asecond part consisted of (26) items to measure attitudes of rural young's towards agricultural work. The data collected from 80 farmers which represent 5% of population. After testing the validity of the questionnaire, reliability was measured by using split-half method. The data were collected by personal interview and analyzed by using(:Person's correlation) The results revealed that (71.25%)of respondent were of negative attitudes towards the agriculture work, (26.25%) were of nutral and (2.50%) of respondents were of positive attitudes. Also the results showed that there were positive relationship between attitudes of rural youth towards the agriculture work and variables(age, members of family involved in agricultural work, agricultural cultivated area, cosmopolitans). But there were no relationship between attitudes of rural youth owards the agriculture work and variables, level of education, type of carrier type of farm ownership,).

المصادر

الحبال، أبو زيد محمد (١٩٩٥). دراسة اتجاهات الشباب الريفي نحو تقبل المستحدثات الزراعية بقرية نكلاالعنب مركز يتاي البارود/محافظة البحيرة – مجلة الإسكندرية للبحوث الزراعية، ٤٠(١): ٩٥-١١٤.

الخطيب، لطفي (٢٠٠١)اتجاهات المعلمين في محافظة اربد نحو تكنولوجيا التعليم- المجلة العربية للتنمية،المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم،تونس، ٢٠(١):١١١-١١٢ .

الخضر، عبد السلام (١٩٩٧). دور الإرشاد الزراعي في التنمية الفلاحية- الندوة القومية حول تعزيز دور الإرشاد الزراعي في التنمية الزراعية المستدامة،المنظمة العربية للتنمية الزراعية، الخرطوم، ب،ص ٥٣.

الطائي، عبد الستار عمر عثمان ولي (٢٠٠٢). اتجاهات فلاحي الحويجه/محافظة التأميم نحو استخدام بعض التقنيات الزراعية الحديثة وعلاقتها بالعوامل الشخصية والاجتماعية والاقتصادية والاتصالية.

ألنصار، صالح نصار وسمير عبد العظيم (١٩٩٦). دراسة بعض العوامل المؤثرة على سلوك تبني الزراع لبعض الخبرات الإنتاجية الحيوانية- مجلة الإسكندرية للبحوث الزراعية، ٤٠(٣):٤٣-٤٤ .

عثمان،سمير عبد العظيم وسالم خلف عبد (١٩٨٩). تنمية المجتمع الريفي- مطبعة التعليم العالي، موصل، العراق، ص١٠٨ .

عبد وسالم خلف ونبيل عبد المسيح (١٩٨٨). اتجاهات الشباب الريفي نحز العمل الزراعي في محافظة نينوى- مجلة زراعة الرافدين، ٢٠(٣):١٩-٢١ .

الشاذلي، محمد فتحي وسالم خلف عبد (١٩٨١).اتجاهات المزارعين التعاونيين نحو الإرشاد الفلاحي بناحيتي الزاب الأسفل والقيارة- مجلة زراعة الرافدين،١٦(٢):٣٥-٣٦ .

صالح، أحمد محمد (١٩٨٦). معارف واتجاهات الزراع حول الممارسات الإرشادية لزراعة الذرة الرفيعة – مجلة أسيوط للعلوم الزراعية، ١٧(٢):١٧-٣٢ .

Pathak,S.S.(1981)-Amultipe regression analysis of factors related with ahitude of farmers Indian j.of Ext.edu. XVLL, (3&4):.73-80.